

## النباتات المستعملة في معالجة الجهاز العصبي المركزي (الأرق)



الأستاذ الدكتور عصام الشماع  
رئيس قسم العقاقير  
كلية الصيدلة - جامعة دمشق



### 1 - زهرة الألام الحمراء Passion Flower:

خضعت زهرة الألام الحمراء لأبحاث مستفيضة وتبين أن لها خصائص مثبتة مركبة ومهدئة تحت على النوم. وتستخدم كعلاج للأرق وأنماط النوم المتقطع. وهي دواء جيد للقلق والتوتر وتعطي خصائصها المركبة اللطيفة تأثيراً مرخياً يقلل فرط النشاط العصبي والخوف. وتجعلها مهدئاً عشبياً معتدلاً غير إدماني. كما توصف أيضاً لمعالجة الاختلاج Convulsion.

شجرة ملتفة تستعمل منها الأزهار التي تشبه شكل الساعة لذلك تسمى بزهرة الساعة. تحتوي على مكونات كيميائية أهمها: الفلافونويدات وجليوكوزيدات السيانوجينية. ويوجد نحو أربعمئة نوع من زهرة الألام Passiflora.



## 2 - الترجمان، الحبق الترجماني Lemon Balm, Melissa Officinalis (Labiatae)

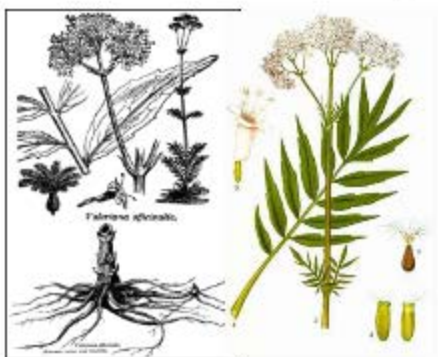
والقلق ويحث على النوم المريح.

يستعمل الجذر والذي يحتوي على زيت طيار يتضمن اسيتات البورنيل والبيتا-كارفيلين إضافة إلى مركبات تدعى إيريدييدات.

أكدت الأبحاث الواسعة في ألمانيا وسويسرا أن الناردين المخزني يحث على النوم ويحسن نوعيته ويخفض ضغط الدم، حيث أن الفاليبوترينات لها خواص مركنة ومخمدة تحث على النوم، يخفض الناردين المخزني النشاط العصبي بإطالة مفعول ناقل عصبي مثبط.

يعتبر الترجمان علاج للدماغ ويقوي الذاكرة ويطرده الاكتئاب ويريح القلب. يزرع هذا النبات في كل أنحاء العالم ويحتوي على المكونات الرئيسية أهمها: زيت طيار (سيترال أكسيد الكاريوفيلين، لينالول، سيترونيلال)، ثلاثيات التربين، متعددات الفينول.

بينت الأبحاث الألمانية أن الزيت العطري الطيار يهدئ جهاز العصبي المركزي، كما أن له تأثير مضاد للتشنج، ويستخدم مضاد للقلق والاكتئاب المعتدل، وهو يخفف الشعور بالعصبية، وهو يهدئ سرعة القلب.



يخفض الناردين المخزني فرط النشاط العقلي والإثارة العصبية فيساعد الناس الذين يصعب عليهم والتوقف عن التفكير، وهو مفيد لأي حالة تقريباً مرتبطة بالكرب، وله عموماً تأثير مهدئ للعقل.

يمكن أن يفرج الناردين المخزني كثيراً من أعراض القلق، بما في ذلك الرعاش والهلع والخفقان والتعرق، وهو علاج مفيد للآرق.

## 3 - حشيشة القطعة، الناردين المخزني Valeriana Officinalis (Valerianaceae)

استخدم الناردين المخزني كمركن ومرخ منذ أيام الرومان، وقد عرفه دسقوريدس في القرن الأول الميلادي وأسماه "فو" Phu، يساعد الناردين المخزني في تفريغ الكرب، وهو مرخ آمن غير إدماني يخفض التوتر العصبي

استخدم الناردين المخزني كمركن ومرخ منذ أيام الرومان، وقد عرفه دسقوريدس في القرن الأول الميلادي وأسماه "فو" Phu، يساعد الناردين المخزني في تفريغ الكرب، وهو مرخ آمن غير إدماني يخفض التوتر العصبي

المكونات: راتنج يحتوي على لاکتونات الكافا. بما في ذلك الكاوابين، فلواني البيبريدين.

تتمتع اللاكتونات في فلفل الكافا بتأثير مخمد للجهاز العصبي المركزي، وهي أيضاً مضادة للتشنج وقد بينت الأبحاث أن الكاوابين على وجه الخصوص، مركن .

كشفت النتائج السريرية التي نشرت في ألمانيا عام 1990 بأن الكاوابين مركب فعال مثل البنزوديازيبين يساعد في تفريغ القلب.

يستخدم مهدئ عصبي ولمعالجة الاضطرابات العصبية المتوسطة والخفيفة، كما يستخدم في حالات الشدة العصبية والنفسية وحالات التوتر.



## 5 - الفلفل المسطكي-Piper methysti (كافا كافا cum الفصيلةPiperaceae)

ينمو في دول شرق آسيا وماليزيا وأستراليا. فلفل كافا عشبة ذات أهمية طقوسية وثقافية بين شعوب جزر المحيط الهادئ؛ واستخدموها في الاحتفالات الاجتماعية بسبب مزايا فلفل كافا المهدئة والمنبهة، يستعمل الجذر وله طعم حار عطري حريف يخدر الفم قليلاً.

